

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

Received: 16/6/2020

Accepted: 27/7/2020

Published: 2020

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

المستخلص:

يرمي البحث إلى معرفة القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم. اعتمد الباحث في تحقيق أهداف البحث على المنهج الوصفي وعدد من الإجراءات التي شملت تحديد مجتمع البحث ، الذي أقتصر على مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2017 – 2018 و البالغ عددهم (94) مُدرسا و مُدرسة، أما عينة البحث الحالي فقد شملت (66) مُدرسا و مُدرسة من مدرسي مادة الجغرافية لمديرية محافظة بغداد تربية الرصافة الثالثة، ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث أداتي الأولى في اختبار القدرة المكانية بلغت فقراته (20) فقرة، والثانية اختبار التفكير التأملي مؤلف من (50) فقرة، وقد استخرج الباحث صدقهما بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وثباتهما بطريقة إعادة الاختبار، واستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل نتائج البحث، واستنتج الباحث أن للقدرة المكانية والتفكير التأملي دور فعال في عملية التدريس وإثارة الدافعية للمتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية، وأوصى دعوة لوزارة التربية بالاستفادة من البحث المعد من قبل الباحث وتطبيقه على مدرسي مادة الجغرافية، واقترح إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى، ومع متغيرات أخرى (الاتجاهات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الدافعية).

الفصل الأول

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث: Research problem:

نحن الآن في عصر تتدفق فيه المعرفة وتتنوع مصادرنا نتيجة للتطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا وتعدد الإنجازات العلمية والثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك توثقت العلاقة بين التطورات العلمية التكنولوجية ومدى توافر نظم المعلومات في مختلف أوجه النشاط الإنساني ، وأصبح الاهتمام بالقدرة المكانية لمدرسي الجغرافية مسؤولية العملية التعليمية والتربوية في جميع أنحاء العالم، إذ يقاس تقدم البلد بمقدار قدرته على تنمية عقول أبنائه ، والعمل على استثمارها بحيث تصبح قادرة على التفاعل والتعامل الإيجابي مع متغيرات التطور، وذلك لخدمة التوجهات التنموية لهذه البلدان (الحيلة، 1999 : 161)، وأصبح من أهداف تدريس مادة الجغرافية التركيز على تنمية التفكير السليم عند مدرسي الجغرافية وان أهم عنصر في التفكير هو القدرة على رؤية العلاقات التي تربط بين الأفكار والمعلومات والقدرة المكانية، ولكي يفهم الطلبة

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

العلاقات فهماً عميقاً ، ولكي نشجعهم على إتباع التفكير السليم ينبغي أن يتمتع مدرسي مادة الجغرافية بقدرة عالية على تحديد أماكن الدول والمصطلحات على الخريطة وهذا يتطلب منهم امتلاك تفكير عالي لكي يساعدهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (الحارثي، 1999: 212) وتبعاً لخبرة الباحث المتواضعة في التدريس لمدة (13 سنة)، واحتكاكه بمدرسي مادة الجغرافية ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية التي قدمها إلى عدد من مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية والمشرفين الاختصاص لمعرفة أبرز المشكلات التي تواجههم في التدريس، تبين أن المشكلة ليست بكمية المعلومات المتوافرة لديهم، بل هي مشكلة كيفية التعامل مع هذه المعرفة، على وفق قدراتهم المكانية وأنماط تفكيرهم ومنها التفكير التأملي، وليس لديهم القدرة الكافية في تحديد المصطلحات والمفاهيم على الخريطة بالشكل المضبوط وإنهم يعتمدون في مهارات تفكيرهم على أنماط وأساليب لا تتماشى مع التطور التكنولوجي، حيث أكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف عند مدرسي مادة الجغرافية (بصورة عامة) ومنها دراسة (جواد، 2016) ودراسة (الفيلي، 2014). وتأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث انه من الضروري التعرف على القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، والعمل على استثمارها بحيث يجعلهم قادرين على التعامل والتفاعل الايجابي مع تفكيرهم التأملي ومهاراتهم، وله تأثير كبير على طلبتهم في تحقيق الأهداف، وتتجلى مشكلة البحث من طريق الإجابة عن السؤال الآتي:
هل هنالك علاقة ارتباطية بين القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ومهارات التفكير التأملي لديهم؟.

ثانياً: أهمية البحث: Research Importance

إن العصر الحالي يتميز بانتشار واسع وكبير للتقنيات الحديثة التي تعمل على نقل المعلومات والمعارف والوسائط الالكترونية، والتي بدأت بصورة أولية بأجهزة الشفافيات والتلفزيون التعليمي إلى أن وصلت إلى الشبكة العالمية للمعلومات والتي فاقت جميع التوقعات مما أدى إلى تغيير كبير ذابت فيه الحواجز المكانية وأصبحت عولمة المعلومات واقعا فعليا ملموسا. (الموسوي، 2002: 234). وتسعى التربية الحديثة دائماً إلى مواكبة التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً لها، بل أصبح الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم والمدرس منظماً لها وميسراً ومرشداً وموجهاً. (سعد، 2000: 149) فالتربية هي الوسيلة الفكرية التي تتصل بها ثقافة المجتمع إلى الإنسان من جيل إلى جيل، وهي التي تعرف المتعلم بثقافة مجتمعه وتدفع الثقافة إلى التقدم والازدهار. (الشبيبي، 2000: 109) ويرى الباحث إن التربية، تسعى دائماً إلى توفير الحياة الأفضل لكل الأفراد من طريق أنظمتها

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

ومجالاتها المتعددة، فهي الأكثر اتساعاً الذي تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التطور الذي يطرأ على الفرد في حياته. وللقدرة المكانية أهمية كبيرة في كثير من الوظائف التي تتطلب من المدرس أن يتخيل ما يحدث لشيء معين إذا استدار هذا الشيء أو إذا انقلب بطريقة معينة ، كالتدريس والفن المعماري وفن التفصيل والرسم عامة والزخرفة وفي غير ذلك من الوظائف التي تتطلب إدراك الأشياء في أبعادها الثلاثة . (العيسوي، 2004 : 298) فهي تنصدر منزلة رفيعة من بين القدرات المعرفية للمدرس والمتعلم ولعل هذا ما أشار إليه كلا من (ميتشل وبيرتون) أن يطلقا على القدرة المكانية بأنها (المادة الساخنة) لأنها تسهم وبطريقة فاعلة في تعلم مهارات الخرائط. (عابد، 1995: 84). فضلا عن ذلك لابد من الاهتمام بالتفكير التأملي عند المدرسين بصورة عامة ومدرسي الجغرافية بصورة خاصة لمالهم من دور كبير في إيصال المادة العلمية إلى طلبتهم بأسرع وقت واقل جهد وتأتي المرحلة الإعدادية وأهميتها، لأنها مرحلة تعليمية تترك آثارها على مستقبل طلبتها دراسيا ومهنيا فضلا عن إن أهميتها تكمن في إن معالم شخصيتهم تبدأ بالتبلور وتأخذ اتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية بالبروز والنضوج وتعتبر من المراحل المهمة في حياة الطلبة لأنها مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، (إبراهيم، 1988: 437)، وتعدُّ مادة الجغرافية ميداناً مهماً من ميادين الدراسات الاجتماعية ، حيث يدور موضوعها حول مسألة التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به ، وهي تعنى بكل ما يترتب على هذا التفاعل من مشكلات (الرشايدة ، 2006 : 42)، وقد حظيت الجغرافية بقيمة تربوية بين العلوم المختلفة، فهي تعد مفتاح المعرفة لكل العوالم المجهولة الأخرى ، فهي تساعد المتعلم على فهم البيئة بمختلف ظواهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية ، وتمكنه من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه ولها دور كبير في عملية التفكير وتنمية مهاراته (الجبوري ، 2008، 489). ويرى الباحث أن الجغرافية علم تركيبى ، يجمع مادتها من علوم شتى كالإقتصاد، والاجتماع، والثقافة، والسياسة، والفلك، والجيولوجيا، والتربية، والزراعة ، والتاريخ وغيرها. وقد حثَّ الله سبحانه وتعالى جميع عباده على التفكير في آياته، ودعا لذلك بشكل واضح من خلال آيات الذكر العظيم كما في قوله تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ} * ، وهذا التأمل أمر فطري لا يستدعي من المدرس مكاناً أو زماناً أو شروط محددة، فالمدرس الذي لا يفكر يبقى بعيداً كلياً عن إدراك الحقائق، وعن إدراك سبب وجوده على الأرض، والتفكير التأملي

* الغاشية / 17.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د . حيدر شاكر نايف

يحتاج إلى تعميق التفكير في الموقف وتوضيح العلاقات في الأفكار والعلاقات بينها، ويستند على التحليل والتفسير اللذان يشكلان شخصية الفرد المتأمل القادر على التوصل إلى النتائج بصورة علمية منطقية (عبد الهادي، ومصطفى، 2000، 221) على هذا أصبح التفكير التأملي من الأهداف المهمة لتدريس الجغرافية لعلاقته الوثيقة بالمفاهيم والمعنى حيث يظهر ذلك في مجموعة من القدرات مثل قدرة عقد المقارنات، والمقابلات الجغرافية، وقدرة التركيز وفهم الجداول والرسوم البيانية والخرائط، واستنتاج المعلومات والنتائج، والقدرة على تحديد الأماكن والتفسير، والقدرة على أدراك العلاقات وتطبيق التعميمات في مواقف جديدة. (طنطاوي، 1991: 210)، وان الاهتمام بتنمية وإكساب مهارات التفكير التأملي للطلبة له أهمية كبيرة في تحسين طريقة تفكيرهم، حيث يزيد من وعيهم لما يدرسونه، فالمدرس المفكر تفكيراً تأملياً يقوم بأدوار عدة في وقت واحد عندما يواجه مشكلة أو في أثناء الموقف التعليمي، حيث يقوم بدور مولد للأفكار ومخطط وناقد ومدعم لفكرة معينة ومنظم لخطوات الحل، ويضع أمامه خيارات متعددة وقيم كلا منها ويختار ما يراه الأفضل. (التميمي، 2014: 6)

ثالثاً: أهداف البحث وفرضياته: Research objective and Hypothesis

يهدف البحث الحالي إلى معرفة القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم، ويتم ذلك من طريق التعرف على:

1. القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية.
2. مهارات التفكير التأملي عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية.
3. العلاقة بين القدرة المكانية عند مدرس الجغرافية في المرحلة الإعدادية، والتفكير التأملي لديهم.

ولتحقيق أهداف البحث، وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتي:

لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وبين مهارات التفكير التأملي لديهم عند مستوى دلالة (0, 05).

رابعاً: حدود البحث: Research Limitation:

يقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية والثانوية في المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2017-2018).

خامساً: تحديد المصطلحات: Terms Definition:

1- القدرة المكانية: Spatial ability : عرفها كل من:

❖ (الجرموزي، 1981) بأنها: القدرة على إمكانية فهم وتصوير النواحي والحقائق والعلاقات المكانية والحكم عليها بدقة وسرعة وكفاءة (الجرموزي، 1981: 83)

**القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف**

- ❖ الهويدي (2008) بأنها : قدرة الفرد على إدراك العلاقة بين الأشياء التي يراها أو رؤية العلاقات بين أجزاء الشكل الواحد (الهويدي، 2008 : 27)
- ❖ التعريف الإجرائي: قدرة مدرسي الجغرافية على التصور البصري للخريطة والتعرف على الأشكال والرموز والمصطلحات وتنظيمها في الخريطة وإدراك العلاقة المكانية بينها ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرسون في الاختبار المعد لذلك.
- 2- مدرسي الجغرافية عرفهم الباحث: مجموعة مدرسي مادة الجغرافية على ملاك وزارة التربية، للعام الدراسي (2017- 2018) من خريجي كليات التربية قسم الجغرافية في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مديرية تربية الرصافة الثالثة لمحافظة بغداد.
- 3- المهارة: Skill : عرفها كل من:
- ❖ (نايل، 2006) بأنها: "الأداء الذي يتسم بفهم في أقصر وقت، وأقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة" (نايل، 2006 : 75).
- ❖ (المحجري، 2002) بأنها: "أداء يتميز بالقدرة والكفاءة". (المحجري، 2002 : 30).
- ❖ التعريف الإجرائي: قدرة مدرسي الجغرافية (عينة البحث) على انجاز مهامهم التدريسية بإتقان وكفاءة وبأقل جهد ووقت من أجل تحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً.
- 4- التفكير التأملي: Reflection thinking عرفه كل من :
- ❖ (ابو السكران، 2006) بأنه : "نشاط عقلي يتأمل به الفرد الموقف المشكل ويحلله ويقترح الحلول في ضوء أدلة براهين تؤكد صحة الحل المقترح" (أبو السكران، 2006 : 22).
- ❖ (الشكعة، 2007) بأنه: " قدرة حسية للفرد تمكنه من استقصاء نشط ومتأن حول معتقداته وخبراته المفاهيمية لوصف المواقف والإحداثيات وتحليلها، واشتقاق الاستدلالات منها، وخلق قواعد مفيدة للتدريب والتعلم في مواقف أخرى متشابهة". (الشكعة، 2007 : 147).
- ❖ التعريف الإجرائي: نشاط عقلي يستعمل فيه المدرسون الأشكال والرموز للتفاعل مع الطلبة ومع المواقف التعليمية لتحديد نقاط القوة والضعف والرؤية البصرية لاتخاذ قرارات تتعلق بتحقيق الأهداف المنشودة ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المدرسون في اختبار مهارات التفكير التأملي.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية: Theoretical background:
المحور الأول / القدرة المكانية: Spatial ability:
أولاً: مفهوم القدرة المكانية:

بأنها القدرة على تصور الأشكال وإدراك العلاقة بينها، وتظهر هذه القدرة في النشاط العقلي الذي يعتمد على تصور الأشياء بدون أن يغير وضعها المكاني (الخالدي، 2003 : 28) ويعرفها (Gardner, 1989) بأنها قدرة الفرد على إدراك شكل ونمط أو جسم ما بشكل أولي، بعدها يبدأ بالتحويلات والتغيرات على إدراكه الأولي، وبالأخير بإمكانه أن يستعيد جزء من معلوماته البصرية عندما يغيب المثيرات الحسية. (الزغول، 1014:495) وتنقسم القدرة المكانية إلى قسمين هما:

- 1- القدرة المكانية الثنائية: وهي القدرة على تصور حركة الأشياء المسطحة بصريا، اي تصور حركة هذه الأشكال على سطح الورقة. (السيد ، 1994 : 288).
- 2- القدرة المكانية الثلاثية : وهي القدرة على التصور البصري لحركة الأشكال في دورتها خارج سطح الورقة ، أي في بعدها الثالث. (معوض، 1994 : 167)

ثانيا: العوامل المتعلقة بالقدرة المكانية: Factors related to spatial ability

هنالك بعض من النظريات التي توضح العمليات المتعلقة بالقدرة المكانية، منها نظرية كوسلين إذ تناولت التراكيب العقلية المعرفية، والعمليات العقلية المعرفية التي تقف خلف القدرة المكانية، وتفرض هذه النظرية أربع فئات للعمليات المتعلقة بالقدرة المكانية وهي.

- 1- توليد التصور.
- 2- فحص التصور.
- 3- تحويل التصور.
- 4- الاستفادة.

ويقصد بتوليد التصور تكوين صياغات للتصور البصري اعتمادا على المعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى، أما فحص التصور فيقصد به مسح التصور العقلي للإجابة على السؤال المطروح حوله من طريق التحليل والمسح والمقارنة بصورة نافذة، أما تحويل التصور فهو تغيير التصور من صورة ذهنية إلى صورة أخرى بما يصاحب كل منها من تداعيات ، أما الاستفادة من التصور استعماله في عملية عقلية أو معالجة المعلومات. (بلخيري: 2005، 35).

ثالثا: مكونات القدرة المكانية: Spatial ability components

بينت الدراسات التي قام بها (لوهمان) 1979 بأن هنالك عوامل مشتركة مسببة للفروق الفردية بين هذه القدرات وهي:

- 1- التوجيه المكاني: وهو قدرة الفرد على تصور الأشياء كيف تبدو عندما يتم تدويرها بطريقة معينة.
- 2- التصور البصري المكاني: يقوم بمعالجة الأشكال عقليا كما في ثني السطوح أو إعادة الترتيب في أجزاء شكل ما.
- 3- العلاقات المكانية: وهي القدرة على إدراك العلاقات المكانية بين الأشياء أو العناصر من حيث التشابه أو الاختلاف. (عبد الفتاح، 2011 : 18).

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

رابعاً: المتغيرات التي تؤثر في القدرة المكانية: Variables that affect spatial ability:

هنالك مجموعة من المتغيرات التي تؤثر بالقدرة المكانية منها:

1- **الموهبة (الذكاء):** ترتبط القدرة المكانية بالموهبة ، فالموهبة تحدد استراتيجيات المعالجة الذهنية للأشياء وهذا يؤثر على أداء المدرس في اختيار القدرة المكانية ويعكس قدرته فيها.

2- **التطور المعرفي:** كما حدده بياجيه وعليه تفسر الفروق الفردية في القدرة المكانية إلى التفاوت في هذه المرحلة.

3- **الجنس:** بينت نتائج اغلب الدراسات إن هنالك علاقة بين القدرة المكانية والجنس وقد تعود هذه الفروق إلى طبيعة الاستراتيجيات المعرفية المتبعة عند كلا الجنسين.

4- **الخبرة:** تبين القدرة المكانية لدى الأفراد تتأثر بخبراتهم وهذا الأثر يمتد إلى مجمل هذه القدرة أو إلى بعض جوانبها ويتوقف على طبيعة هذه الخبرات. (ريان، 2008 : 123).

خامساً : علاقة القدرة المكانية بالجغرافية: The relationship of spatial ability to geography

تتسم الجغرافية بوجود بعدي المكان والزمان إذ تتضمن الكثير من العلاقات والمواقع والمنشآت التي يصعب على المدرسين تصورها وإدراكها، ويحاول المدرسين تمثيل تلك البيئات أو جزء منها على خريطة حتى يسهل عليهم دراستها (جابر، 1994 : 578) ويحتاج أي فرد إلى تنمية قدرته لأدراك وفهم العلاقات المكانية التي حوله لكي يتوافق مع الخصائص الجغرافية في البيئة التي يعيش فيها وان تكون لديه مهارة إدراك المسافات والتعرف على الاتجاهات الأصلية وما يتفرع منها، وتقوم الخريطة بدور جوهري في المناهج الجغرافية بعدها وسيلة تنقل المعاني والأفكار والحقائق الجغرافية بطريقة مختزلة للمدرسين كما تمنح الخريطة التي يقرأها قراءة سليمة على التصور المكاني والتعيين الجغرافي للبيئات المحلية والعالمية، عبر الربط والتحليل للظواهر الطبيعية والبشرية والحضارية للموقع. (البصلي ومحمد ، 1992 : 144)

المحور الثاني: التفكير التأملي :

أولاً: التفكير: Thinking

يعد التفكير من الأنشطة العقلية المعرفية الهامة في حياة الفرد، وهو مطلب أساس لزيادة تحصيل الفرد وفهمه لكثير من القضايا التي يتعرض لها في حياته اليومية، ويختلف تعريف التفكير باختلاف طبيعة الدراسة فيعرفه الشافعي (1969) ويختلف التفكير عن باقي العمليات الأخرى التي يقوم بها الدماغ حيث يعد التفكير عملية مفعمة بالنشاط ففيها يقوم العقل بتنظيم أفكاره وصوره الذهنية المتعلقة بالتجارب والخبرات الماضية وتطبيقها على وفق احتياجات الحاضر، ويتم اكتساب الأفكار من خلال عمليتي الملاحظة والتعليم ويعتمد التفكير على مقدرة العقل في الاحتفاظ بهذه الأفكار ومن ثم استعادتها ثانية ويقتضي أن يكون بمقدور المرء تحويل هذه الأفكار إلى مواقف أخرى من خلال عملية التصنيف (النقشبندي، 2002: 36).

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

ثانيا: خصائص التفكير: Thinking properties:

- 1- التفكير سلوك متطور ونمائي يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى أخرى . وعليه فان التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته .
- 2- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة
- 3- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها .
- 4- التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير ويتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (مدة التفكير). والموقف أو الخبرة.
- 5- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية) . (العنوم وآخرون ، 2007 : 21)

ثالثا: مكونات التفكير: Components of thinking:

للتفكير ثلاث مكونات هي :

- 1- عملية معرفية معقدة (مثل حل المشكلات) و اقل تعقيدا (كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال) وعمليات توجيه وتحكم.
- 2- معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع.
- 3- عوامل شخصية (اتجاهات، ميول، موضوعية) (أبو زيد ، 2015: 33)

رابعا: أنماط التفكير: Thinking patterns:

أن أنماط التفكير وإشكاله متعددة يمكن استعراضها على النحو الآتي:

- 1- التفكير التحليلي: ويتناول قدرة الفرد على تحليل المثيرات البيئية إلى أجزاء منفصلة سهل التعامل معها والتفكير فيها بشكل مستقل (سحيمات ، 2010: 28) .
- 2- التفكير الواقعي: يعتمد هذا النوع من التفكير على الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التي يدركها المتعلم ، ويتضمن الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمر الحالية (علي والمشهداني، 2014: 170) .
- 3- التفكير المنطقي: وهو ذلك النمط من التفكير الذي يعتمد على قواعد وقوانين الفكر الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية وهو التفكير الذي يمارسه المتعلم عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء.
- 4- التفكير الناقد: هو القدرة على التفكير بما يفكر به الآخرين بطريقة تهدف إلى تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف ووضعها في قالب جديد (فرمان، 2012: 20)
- 5- التفكير المجرد: وهو عملية ذهنية تهدف إلى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات بوساطة التفكير الافتراض من خلال الرموز ، والتعاميم ، والقدرة على وضع الافتراضات والتأكد من صحتها (سحيمات، 2010: 31) .
- 6- التفكير الإبداعي: هو تفكير يتضمن إنتاج وتعديل للأفكار للوصول إلى نواتج تتصف بالجدة والأصالة إضافة لعدد من القدرات كالطلاقة والمرونة ، ولكنة يعتمد على الخبرة السابقة للمتعلم وعدم التقيد بحدود قواعد المنطق (الحلاق ، 2007: 31)

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

- 7- **التفكير التركيبي:** ويتمثل هذا النوع من التفكير بقدرة المتعلم على التوصل لبناء وتركيب أفكار جديدة وأصلية مختلفة عما يمارسه الآخرون .
- 8- **التفكير العملي:** وهو قدرة المتعلم على التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة التي مر بها ، ومنحه الحرية والتجريب من اجل إيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة له ، بالإضافة لتناوله المشكلات بشكل تدريجي واهتمامه بالعمل والجوانب الإجرائية (دعمس ، 2015: 16- 27).
- 9- **التفكير المادي:** هو ذلك النمط من التفكير الذي يتعامل مع الأمور المادية للعالم الذي يحيط بنا وليس مع الأمور أو المفاهيم أو الأفكار المجردة .
- 10- **التفكير التشعبي:** وهو ذلك النمط من التفكير الذي يتطلب توليد العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة الواحدة (Costa, 1985 .p:150) .
- 11- **التفكير التأملي:** هو ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي ، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي ، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور (سعادة ، 2009: 43) .
- 12- **التفكير العلمي:** هو نشاط عقلي منظم قائم على العمل والبرهان والتجربة ويستخدمه المتعلم في معالجة مواقف محيرة واستقصاء المشكلات بمنهجية سليمة منظمة في نطاق مسلمات عقلية واقعية.
- 13- **التفكير التجميعي:** هو ذلك النمط من التفكير الذي تتم بوساطتها تقليل عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط أو اثنتين تمثلان الأفضل والأدق والأكثر فائدة لإجابة السؤال الواحد المحدد (Lsaksen & Treffinger, 1994 .p : 95)
- 14- **التفكير الحدسي:** هو الفكرة التي تطرأ فجأة على الشعور وتحدث عندما لا يفكر المتعلم بالموضوع وبالحدس يصل إلى استنتاجات صحيحة من دون توضيح الأسس التي تقوم عليها هذه الاستنتاجات (علي والمشهداني ، 2014: 170)
- 15- **التفكير المثالي:** وتتمثل بقدرة المتعلم على تكوين وجهتي نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف بالإضافة إلى الاهتمام باحتياجات المتعلم وما هو مفيد بالنسبة له مع تركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع (سحيما ، 2010: 27) .
- 16- **التفكير الجغرافي:** هو القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل ، وتوظيف ذلك في اتخاذ أي قرار. (التيمي ، 2013: 43)

خامسا: مفهوم التفكير التأملي: Reflection thinking

يُعرف التفكير التأملي بأنه استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعرفتها المفاهيمية والإجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه، يمكنه من حل المشكلات العلمية، وإظهار المعرفة الضمنية الى سطح الوعي بمعنى جديد ويساعده ذلك المعنى في اشتقاق استدلالات لخبراته المرغوب تحقيقها في المستقبل. (Killion&Todnem,1999:14)

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. د. حيدر شاكر نايف

سادسا : فوائد التفكير التأملي: The benefits of reflective thinking

يشير dinkelman ان للتفكير التأملي أهمية في حياة المتعلم فقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة على وجوب إعادة النظر في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية ، لكي تهيئ للطالب فرصاً عديدة لممارسة مهارات التفكير. (البعلي، 2006 : 16)

لذلك فإن للتفكير التأملي فوائد منها:

- 1- مساعدة المتعلم على التفكير العميق وتنشيط المعرفة السابقة.
- 2- مساعدة الطلاب على التنبؤ وتقويم أعمالهم ذاتياً.
- 3- تعزيز آراء الطلاب عن طريق مساعدتهم في حل المشكلات بشكل دقيق.
- 4- التأمل بأفكار متعددة حول الموضوع والتقويم الختامي والاستدلال.
- 5- يساعد التفكير التأملي في تنمية الناحية النفسية لدى الطالب. (خوالدة، 2012 : 196)

سابعاً : مهارات التفكير التأملي: Reflection thinking skills

- 1- التأمل والملاحظة: القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.
- 2- الكشف من المغالطات: القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة أو غير المنطقية.
- 3- الوصول إلى استنتاجات: القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل الى نتائج مناسبة.
- 4- إعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج.
- 5- وضع حلول مقترحة: القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوة على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة. (العفون و عبد الصاحب 2012 : 27)

ثامناً : مراحل التفكير التأملي Stages of reflective thinking :

- 1- الوعي بالمشكلة وفهمها.
- 2- الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء مشابه بينها وبين مشكلات أخرى جرت في سياقات مماثلة.
- 3- تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب.
- 4- وضع الحلول المقترحة قبول أو رفض الحلول.
- 5- تفحص النواتج الظاهرة والضمنية لكل حل تم تجريبه.
- 6- تقييم الحلول المقترحة. (القواسمة، و ابو غزالة، 2013 : 157)

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

تاسعا: أساليب تطوير التفكير التأملي لدى المدرسين:

- يمكن تطوير مهارات التفكير التأملي عند المدرسين من طريق الأساليب الآتية:
- ❖ التدريب على المهارات التعليمية إذ ينتقل التدريب إلى الصفوف من طريق التدريب على مهارات محددة ثم يقوم الزملاء بالتجريب والملاحظة لهذه المهارة.
- ❖ التدريب لتحسين التعليم والهدف منه تحسين الأداء التعليمي بشكل .
- ❖ التدريب عن طريق التصدي للمشكلات عن طريق التعاون بين المدرسين لحل المشكلات التي تواجههم.
- ❖ التدريب أما عن طريق الخبير إذ يقوم المدرس المتميز بتقديم المساعدة لمدرس آخر أو عن طريق التدريب التبادلي حيث يتبادل المدرسون الأدوار فمرة يقوم بالتدريب أمام زميله ومرة أخرى يقوم بملاحظة زميله في التدريس فيتعلم المدرسون الاستراتيجيات سويا عن طريق ملاحظة البعض والتعليق البناء. (العياصرة، 2011: 212)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: Research Methodology

لما كان البحث الحالي يهدف إلى القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم فإن المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، وهو منهج يعمل على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين أو عدة فترات من اجل التعرف على الحدث أو الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون ، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره (عليان وغنيم، 2004: 36)، ويناسب المنهج الوصفي المسحي الدراسة الحالية من حيث أهدافها وأدائها ، والمجتمع الذي طبق عليه.

ثانياً: إجراءات البحث: Research Procedure

هي مجموعة من الخطوات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق الأهداف والتثبت من فرضيته ، وتتضمن الإجراءات ما يأتي:

1: مجتمع البحث : The research sample

يشمل مجتمع البحث مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية والثانوية في مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة، الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2017 – 2018 والبالغ عددهم (94)، بواقع (38) مُدرساً و (56) مُدرسة و جدول (1) يوضح ذلك.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

جدول (1)

توزيع مدرسي الجغرافية التابعين لمجتمع البحث بحسب الجنس على المديرية العامة للتربية في
محافظة الرصافة الثالثة بغداد للعام الدراسي (2017 - 2018)

النسبة المئوية	المجموع	مدرسي الجغرافية			المديرية العامة لتربية بغداد
		النسبة المئوية	إناث	ذكور	
%100	94	60	56	38	الرصافة الثالثة

2: عينة البحث: Equivalent research:

أ - العينة الاستطلاعية: اختار الباحثان عشوائياً (20) مدرساً ومدرسة من تخصص مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وتم تطبيق اختبار القدرة المكانية واختبار التفكير التأملي على جميع أفراد العينة الاستطلاعية.

ب - العينة الأساسية: بعد أن حدد الباحث مجتمع الدراسة الكلي المتكون من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية لمديرية تربية الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (94) مدرساً ومدرسة فقد اختار الباحث نسبة (60%) تقريباً من مجموع المجتمع الكلي كعينة للدراسة وبلغ مجموعها (66) مدرساً ومدرسة، بواقع (29) مدرساً وشكلت نسبتهم (42%) و(37) مدرسة وشكلت نسبتهم (58%). (أبو زينة وعدنان، 1999: 27). وجدول (2) يوضح ذلك.

توزيع عينة مدرسي الجغرافية التابعين للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة
حسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي (2017 - 2018)

المجموع	مدرسي الجغرافية			المديرية العامة لتربية بغداد
	النسبة المئوية	إناث	ذكور	
66	%58	37	29	الرصافة الثالثة

3: أدوات البحث: Research Tools:

الأداة الأولى : اختبار القدرة المكانية: Spatial ability test

اعتمد الباحث في بحثه الحالي اختبارا القدرة المكانية الذي اتسم بالشمولية والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت والصدق والثبات ، ويعد اختبار القدرة المكانية اختبارا نفسيا يقيس قدرة عقلية ويُعرف بأنه "طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في سلوك أو مستوى أو محك" (سمارة، 1989 : 65)، وقبل البدء في بناء الاختبار، اتبع الباحث الإجراءات الآتية في بناء اختباره:

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية.

ب - **تحديد أبعاد الاختبار:** اقتصر على قياس ما يأتي:

● **بعد التصور البصري المكاني الثنائي :** الذي يدل على قدرة المدرس على التصور البصري لحركة الأشكال المسطحة (الخرائط) على الورقة في اتجاه عقارب الساعة أو عكس الاتجاه.

● **بعد الإدراك المكاني:** يتمثل في قدرة المدرس على تحديد الشكل الجغرافي وتعيينه عند رؤيته من زوايا أو مواضع مختلفة.

● **بعد إدراك العلاقات المكانية الثنائية :** يختص هذا البعد بإدراك العلاقات بين الخرائط من حيث أوجه الاختلافات والشبه والمقارنة بين أشكال الخرائط وأجزائها.

ج - **صياغة فقرات الاختبار :** بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات التي تناولت القدرة المكانية على الصعيدين العربي والأجنبي التي لها صلة بالبحث الحالي إضافة إلى بعض الاختبارات العالمية المقننة مثل اختبار (الهنداوي، 2005) وبعد الأخذ بأراء الخبراء والمختصين وملاحظاتهم عن كل فقرة من فقرات الاختبار ثم حذف وتعديل بعضها أصبح عدد الفقرات لاختبار القدرة المكانية بصيغتها النهائية (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، لكل فقرة درجة واحدة وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة.

د - **صدق الاختبار:** الصدق هو من الصفات الأساسية للاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً إذا قاس الوظيفة التي وضع من أجلها.

● **صدق المحتوى (المضمون):** يكون الاختبار صادقاً في هذا المجال إذا كانت الأسئلة التي يتضمنها تمثل الأهداف التي درسها المدرس وحتى يتم تحقق من صدق المحتوى عليه أن يحلل المادة الدراسية، ثم يضع الأسئلة بحيث تتناسب مع الأهداف التي حققها ومع الزمن الذي استغرقه في تدريس المادة. (الهويدي، 2015: 48).

● **الصدق الظاهري (السطحي):** يحدد مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه وتتمثل بالمظهر العام للأداة من حيث فقراتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع لها، وهذا النوع من الصدق يعتمد على ملاحظات المحكمين. (الجابري، 2011: 218)

هـ - **ثبات الاختبار:** يُعرّف الثبات بأنه الدقة في تقدير الدرجة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار، أو مدى الاتساق في درجة الفرد إذا اخذ الاختبار نفسه في مرات أخرى في نفس الظروف. (النجار، 2009: 296) ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ طبق الاختبار على عينة من المدرسين والبالغ عددهم (10) مُدرساً ومُدْرسة ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول. وبعد استخراج درجات المدرسين تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (0.84) وهذا معامل ثبات جيد.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: هي معرفة معامل صعوبة أو سهولة فقرات الاختبار ومدى قدرتهما على تمييز الظروف الفردية للصفة المراد قياسها، وكذلك الكشف عن مدى فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب الإجابة وخاصة في فقرات الاختبار من متعدد. (مجيد، وعيال، 2011: 29)

ز- صعوبة فقرات الاختبار: يعرف معامل صعوبة الفقرة بأنه نسبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة خاطئة من عينة ما، وكذلك يعني التوزيع الأعتدالي لنتائج أفراد عينة الدراسة. (شحاتة، 2012: 260) ويرى كثير من علماء القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (0,20-0,80). (الاسدي وفارس، 2015: 353)

ح- قوة التمييز: معامل التمييز هو عبارة عن نسبة المدرسين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال إلى عدد المدرسين الذين حاولوا الإجابة عنه ومعامل التمييز يجب أن يعطي وزناً أكبر إذا أراد الباحث أن يضع الفقرة في النسخة النهائية من الاختبار، ويسهم بدرجة عالية باكتشاف الفقرة التي لا تؤدي وظيفتها. (العتوم، 2010: 133) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد الباحث أنها تتراوح بين (30-68) إذ يرى إيبل (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Eble, 1972, P: 40)

ح - فعالية البدائل الخاطئة: ويقصد بفعالية البدائل الخاطئة لفقرة الاختبار هو قدرة هذه البدائل على اجتذاب استجابات المفحوصين (سماه، 1989: 108).

ي- تصحيح الاختبار: تم وضع إجابة نموذجية لكل فقرة من فقرات الاختبار حيث تتكون كل فقرة من (أربعة) بدائل وأعطيت درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبهذا تتراوح درجة الإجابة الكلية ما بين (0-20) درجة.

الأداة الثانية: اختبار التفكير التأملي: Meditative thinking test

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات، وعدد من الاختبارات والمقاييس المتعلقة بمهارات التفكير التأملي، قام الباحث ببناء اختباراً لقياس التفكير التأملي لدى مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، تكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ويقاس خمسة من مهارات التفكير التأملي وهي (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع الحلول المقترحة) ولكل مهارة (10) فقرات.

أ - صدق الاختبار: يُعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعدَّ لأجل قياسه (العساف، 1989: 429)

وللتثبت من صدق الاختبار عُرضت فقرات الاختبار البالغة (50) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم تعديل عدد من الفقرات إذ اعتمد الباحث نسبة موافقة (80%) من الخبراء والمختصين أساساً لقبول فقرات الاختبار.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

- ب- صياغة تعليمات الاختبار: صاغ الباحث بعد إعداد فقرات الاختبار، والتأكد من صلاحيتها التعليمات الخاصة بالاختبار وعلى النحو الآتي:
- تعليمات الإجابة: يجب أن تكون واضحة ومختصرة على قدر الإمكان، وأن تبين للمدرسين المطلوب منهم، وطريقة تسجيل الإجابات والوقت المخصص للإجابة.
 - تصحيح الاختبار: تم وضع إجابة نموذجية لكل فقرة من فقرات الاختبار حيث تتكون كل فقرة من (أربعة) بدائل وأعطيت درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبهذا تتراوح درجة الإجابة الكلية ما بين (0 – 50) درجة.
- ج- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها أو في فاصل زمني من أسبوع إلى أسبوعين، إذ إن قلة مدة الاختبار قد يتيح للمفحوصين فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنموهم ومن ثم في أدائهم (داود، 1990: 122) ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ طبق الاختبار على عينة من المدرسين والبالغ عددهم (10) مدرساً ومدرسة ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول. وبعد استخراج درجات المدرسين تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (0.84) وهذا معامل ثبات جيد.
- د- تحليل فقرات الاختبار: تعني عملية تحليل فقرات الاختبار (فحص إجابات المدرسين عن كل فقرة من فقرات الاختبار). والغرض من هذا هو الكشف عن مستوى سهولة الفقرات وصعوبتها من أجل تعديلها أو إعادة صياغتها أو استبعاد غير الصالح منها. (الزويبي، 1981: 34)
- هـ معامل صعوبة الفقرات: يقصد به نسبة المدرسين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة إلى عددهم الكلي. (كوافحة، 2010: 148) وقد حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باعتماد معادلة الصعوبة، فتراوحت بين (0.30-0.69) وبذلك فإن جميع فقرات اختبار التفكير التأملي ذات صعوبة مناسبة، إذ تشير الأدبيات إلى إن معامل صعوبة الفقرات تعد مناسبة ومقبولة إذا تراوح بين (0.20-0.80).
- و- قوة التمييز: وتعني مدى قدرة أي فقرة على التمييز بين المدرسين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا، بالنسبة إلى الصفة التي يعينها الاختبار. (عودة، 1992: 129) وباستعمال معادلة التمييز لحساب الفقرات كانت النتيجة تتراوح بين (0.30-0.77)، إذ يرى Ebel (أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية 30%) فما فوق. (Ebel:1972. 906)
- ز- الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (50) فقرة موزعة على خمس مهارات للتفكير التأملي.

**القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف**

4- تطبيق الاختبارين: بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبارين قام بتطبيقهما على عينة البحث خلال المدة الواقعة ما بين (2017/12/3 – 2018/4/22)
5- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف بحثه وفرضيته، وتفسيرها، ومن ثم عرض أبرز الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات:

أولاً:- عرض النتائج وتفسيرها : Showing results and Interpret

الهدف الأول: التعرف على القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية:

لتحقيق الهدف الأول من أهداف البحث، تم تطبيق اختبار القدرة المكانية على أفراد العينة البالغ عددهم (66) مُدرسا ومُدرسة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين، المتوسط الحسابي البالغ (13,62) وبانحراف معياري (1,53)، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي البالغ (10) تبين أن القيمة التائية لعينة واحدة المحسوبة للاختبار هي (19,14) درجة ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (65)، وتشير هذه النتيجة إلى إن عينة البحث لديهم مستوى من القدرة المكانية بنسبة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب اعتقاد الباحث إلى احتواء اختبار القدرة المكانية المُعد من قبله على كثير من المثيرات (البصرية، والإدراكية، واستعمال الصور) الأمر الذي جعل المدرسين أكثر ايجابية وإثارة في تحديد الإجابة ، بالإضافة إلى اهتمامهم بتطوير أنفسهم وزيادة معرفتهم والرغبة لديهم في فحص الأفكار والآراء قبل قبولها واستعمالها بالشكل الصحيح ويمكن زيادة هذه القدرة من خلال الاطلاع على الأدبيات والرسائل والاطارح المتعلقة بموضوع البحث وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار
القدرة المكانية**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
القدرة المكانية	66	13,62	1,53	10	65	19,14	1,96

ويتبين من الجدول (3) إن القيم التائية المحسوبة للقدرة المكانية دالة إحصائياً، لصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (9,13) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96).

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

الهدف الثاني: التعرف على مهارات التفكير التأملي عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية:

لتحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث ، طبق الباحث اختبار التفكير التأملي على عينة البحث، البالغ عددهم (66) مُدرساً ومُدرسة، ثم عولجت البيانات إحصائياً ، من طريق استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين في اختبار التفكير التأملي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المدرسين (31,78) وبانحراف معياري (3,01) ، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي البالغ (25) تبين أن القيمة التائية لعينة واحدة المحسوبة لاختبار التفكير التأملي (17,45) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (65)، وهذا يعني أن مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية لديهم تفكير تأملي بنسبة متوسطة تقريباً وهذه النسبة مقبولة وان لاختبار التفكير التأملي دور كبير في إثارة مستوى أعمق من التفكير لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وحفزهم على التأمل في ما يعرض عليهم من معلومات، ويمكن لمدرس الجغرافية في المرحلة الإعدادية ان ينمي تفكيره التأملي من طريق التأمل في الموقف والقراءة الواعية الدقيقة حتى يتأكد من ان العبارات والمصطلحات والمفاهيم تكون مألوفاً غير مبهمه وكما موضح في جدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار التفكير التأملي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التفكير التأملي	66	31,78	3,01	25	65	17,45	1,96
الدالة							0,05
إحصائياً							

ويتبين من الجدول (4) إن القيم التائية المحسوبة للقدرة المكانية دالة إحصائياً، لصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (5,53) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية والتفكير التأملي لديهم.

ولتحقق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وبين مهارات التفكير التأملي لديهم عند مستوى دلالة (0,05). وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,202)، وهو دال إحصائياً، وعند استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,711) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

**القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف**

(0,254) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64)، مما يدل على إن هناك علاقة دالة إحصائياً بين القدرة المكانية والتفكير التأملي عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وهذا يعزوا الى ان القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية لها ارتباط وثيق بالعمليات العقلية (التفكير التأملي) من طريق التفكير لديهم يتوصلون الى تحديد الاماكن والمفاهيم الجغرافية بصورة دقيقة وبأقل وقت وجهد ، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين القدرة المكانية والتفكير التأملي

المتغيرات	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
القدرة المكانية	66	0,202	1,711	0,254	64	دال إحصائياً
التفكير التأملي						

ثانياً:- الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

***الاستنتاجات: Conclusions**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي
- 1- إن مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية لديهم مستوى متوسط من القدرات المكانية،
 - 2- إن مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية لديهم مستوى متوسط ونسبة مقبولة من التفكير التأملي.
 - 3- أن للقدرة المكانية والتفكير التأملي دور فعال في عملية التدريس وإثارة الدافعية للمتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية.
 - 4- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة المكانية عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وتفكيرهم التأملي.

***التوصيات: Recommendations**

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- حث مديريات التربية على فتح دورات لتدريب المدرسين والمدرسات أثناء الخدمة للإفادة من القدرات المكانية ومهارات الخرائط في مجال عملهم.
 - 2- الاهتمام بتنمية التفكير لدى المدرسين ولاسيما التفكير التأملي من خلال تضمين المناهج الدراسية أنشطة متنوعة تنمي التفكير وتتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة وطبيعة المحتوى التعليمي الذي تدرس به
 - 3- دعوة المشرفين المختصين لتوجيه الملاكات التدريسية لمتابعة ما يستجد من طرائق تدريس حديثة أثبتت فاعليتها في تطوير القدرة المكانية وتنمية التفكير.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها بمهارات التفكير التأملي لديهم م. د. حيدر شاكر نايف

4- دعوة لوزارة التربية بالاستفادة من نتائج البحث المعد من قبل الباحث لتحسين العملية التعليمية عند مدرسي مادة الجغرافية.

*المقترحات: Proposals

يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى، ومع متغيرات أخرى (الاتجاهات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الدافعية).
- 2- دراسة تجريبية للقدرة المكانية والتفكير التأملي لمدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية.
- 3- بناء برنامج تدريب مستند على وفق القدرة المكانية ومهارات التفكير التأملي، ومعرفة تأثيره على (مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية).

المصادر:

- ❖ القرآن الكريم.
- ❖ أبو حطب ، فواد عبد اللطيف : القدرات العقلية ، ط1، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1973 .
- ❖ أبو زيد ، محمد عبد (2015) : الإبداع في التفكير ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ أبو زينة ، عدنان، فريد كامل (1999) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت
- ❖ التميمي ، ليث حمودي إبراهيم (2013) : التطبيقات التدريسية لطلبة أقسام الجغرافية ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- ❖ التميمي ، ليث حمودي إبراهيم (2014) : أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الجغرافي عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 529 .
- ❖ الجابري، كاظم كريم رضا(2011) منهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، العراق.
- ❖ الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله (2008) ، صعوبات تدريس مادة جغرافية المناخ لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية من جهة نظرهم ، مجلة الأستاذ ، العدد 73 ، بحث منشور .
- ❖ جواد، إكرام جلال (2016): تقويم أداء مدرسي الجغرافية للمرحلة المتوسطة على وفق كفايات المدرس الفعال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد.
- ❖ الحلاق ، علي سامي علي (2007) : اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ❖ داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990) ، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ❖ دعمس ، مصطفى نمر (2014) : الإستراتيجية التعليمية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ الرشيدة ، محمد صبيح (2006) ، الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية ، دار يافا ، العلمية ، الأردن.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

- ❖ الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد ، احمد الغنام (1981) : مناهج البحث التربوي ، ج1 ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- ❖ سحيبات ، ختام عبد الرحمن (2010) : التفكير والمفاهيم والأنماط ، دار الراهية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ سعادة ، جودت أحمد (2009) : تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية ، ط4، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- ❖ سعد، محمد حسان، (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.
- ❖ السيد فؤاد البهي (1976): "الذكاء" ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط5.
- ❖ الشيبيني، محمد، (2000). اصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية رؤية حديثة للتوفيق بين الاصلية والمعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
- ❖ شحاته، حسين، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، 2012، ط3.
- ❖ عبد الهادي، نبيل، ومصطفى، نادية. (2000م): التفكير عند الاطفال، ط1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- ❖ العفون، نادية حسين، وعبد الصاحب منتهى مطشر، (2012)، التفكير انماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ علي ، إسماعيل إبراهيم والمشهداني ، وسام توفيق لطيف (2014) : أساليب التعلم والتفكير ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ عليان، ربحي وغنيم، عثمان (2004): أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء، عمان.
- ❖ العياصرة، وليد رفيق، (2011): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عيسوي، عبد الرحمن محمد : الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 2004 .
- ❖ فرمان ، جلال عزيز (2012): التفكير الناقد والإبداعي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ الفيلي، رياض نوري محمد (2014): تقويم طرائق التدريس المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد.
- ❖ القواسمة، أحمد حسن وأبو غزالة، محمد أحمد، (2013)، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ كوافحة ، تيسير مفلح (2010): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ❖ مجيد، عبد الحسين رزوقي وعيال ياسين حميد(2011) القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة الإمامة، ط1، بغداد، العراق.
- ❖ المحجري ، محمد عبد الله، (2002): اللغة العربية متطلبات الجامعة ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، اليمن .
- ❖ معوض ، خليل ميخائيل (1994) "القدرات العقلية" منشورات دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

-
-
- ❖ الموسوي ، عبد الله حسن ، (2002) ، بعض التجارب العالمية المعاصرة في إعداد المعلم (التجربة) الطريقة ، المؤتمر الثاني لكلية التربية ،أبن رشد.
 - ❖ الهويدي ، زيد (2008) : الابداع ، ماهيته ، واكتشافه ، وتنميته ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.

Sources:

- ❖ .Abu Zina, Adnan, Farid Kamel (1999): Bazele măsurării și evaluării în educație, Biblioteca Al-Falah, Kuwait
- ❖ .Al-Esteidi, Zaid (2008): Creativitate, ceea ce este, descoperire și dezvoltare, Universitatea Book House, Emiratele Arabe Unite
- ❖ .Al-Hallaq, Ali Sami Ali (2007): Limbaj și gândire critică, Bazele teoriei și strategiilor didactice, Dar Al-Masirah pentru publicare, distribuție și tipărire, Amman, Iordania
- ❖ .Ali, Ismail Ibrahim și Al-Mashhadani, Wissam Tawfiq Latif (2014): Metode de învățare și gândire, Qandeel Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ .Al-Jubouri, Subhi Naji Abdullah (2008), Dificultățile de predare a geografiei climatice pentru studenții Departamentului de Geografie din Colegiul Educației de Bază din perspectiva lor, revista Al-Ustaz, nr. 73, a publicat o cercetare
- ❖ .Al-Musawi, Abdullah Hassan, (2002), câteva experiențe internaționale contemporane în pregătirea metodei profesorului (experiență), a doua conferință a Colegiului Educației, Ibn Rushd.
- ❖ .Al-Shabini, Muhammad (2000). Originea educației sociale, culturale și filozofice O viziune modernă pentru reconcilierea între originalitate și modernitate, primul etaj, Centrul de gândire arabă, Egipt
- ❖ .Al-Tamimi, Laith Hammoudi Ibrahim (2013): Aplicații didactice pentru studenții de geografie, Casa de editare și distribuție Al-Farahidi, Bagdad, Irak
- ❖ .Al-Tamimi, Laith Hammoudi Ibrahim (2014): Efectul strategiei de inteligență multiplă asupra dezvoltării gândirii geografice printre primii studenți de școală medie în geografie, Journal of the Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, No. 529.
- ❖ .Al-Zobaie, Abdul Jalil și Muhammad, Ahmad Al-Ghannam (1981): Metode de cercetare educațională, partea 1, Universitatea de presă din Bagdad, Irak
- ❖ .Ca riff, Tayssir Mefleh (2010): Metode de măsurare, evaluare, măsurare și diagnostic în educația specială, Casa pentru editare, distribuție și tipărire, Al Masirah, Amman

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

- ❖ .Dawood, Aziz Hanna și Anwar Hussein Abdul Rahman (1990), Metode de cercetare educațională, Dar Al-Hekma Press for Printing and Publishing, Bagdad
- ❖ .Domnul Fouad Al-Bahi (1976): „Informații”, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, ediția a 5-a.
- ❖ .Farman, Jalal Aziz (2012): Critical and Creative Thinking, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ .Rashaideh, Muhammad Sobeih (2006), Competențe educaționale pentru citirea hârtii și sondaj în studii sociale, Casa Jaffa, Al-Alameya, Iordania
- ❖ .Saad, Muhammad Hassan, (2000). Educație practică între teorie și practică, etaj 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Iordania.
- ❖ Abdul Hadi, Nabil, Mustafa, Nadia. (2000 d.Hr.): Gândirea în rândul copiilor, etajul 1, Casa Sanaa pentru publicare și distribuție, Amman-Jordan.
- ❖ Abu Hatab, Fawad Abdel Latif: Abilități mentale, ediția I, Cairo, Biblioteca Anglo-egipteană, 1973.
- ❖ Abu Zaid, Muhammad Abd (2015): Creativitate în gândire, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- ❖ Al-Afoun, Nadia Hussein și Abdel-Sahib Muntaha Mutashar, (2012), Gândire, tiparele sale, teoriile și metodele de predare și învățare, ediția I, Dar Safaa pentru publicare și distribuție, Amman, Iordania.
- ❖ Al-Ayasrah, Walid Rafiq, (2011): Strategies for Teaching Thinking and its Skills, ediția I, Casa pentru publicare și distribuție din Osama, Amman, Iordania
- ❖ Al-Faili, Riyadh Nuri Muhammad (2014): Evaluarea metodelor de predare utilizate de profesorii de geografie în etapa pregătitoare (teza de master nepublicată), Universitatea din Bagdad / Colegiul Educației - Ibn Rushd
- ❖ Al-Jabri, Kazem Karim Rida (2011) Metodologie de cercetare în educație și psihologie, Casa de cărți și documentații, etaj 1, Bagdad, Irak
- ❖ Al-Mahjri, Muhammad Abdullah, (2002): Limba arabă, Cerințe universitare, Universitatea de știință și tehnologie, Yemen
- ❖ Al-Qawasmeh, Ahmad Hassan și Abu Ghazaleh, Muhammad Ahmad, (2013), dezvoltând abilități de învățare, gândire și cercetare, ediția I, Casa Safaa pentru publicare și distribuție, Amman, Iordania
- ❖ Alyan, Ribhi și Ghunaim, Othman (2004): Metode de cercetare științifică, fundamentare teoretică și aplicare științifică, Dar Safa, Amman

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

-
-
- ❖ costa , A. (1985) . **A Glossary of thinkig skills , Developing minds : A Resource Book for Teaching Thinking** California, VA : Association for supervision and Cur riculum Devloppenent
 - ❖ Dams, Mustafa Nimer (2014): *Strategia educațională*, Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan
 - ❖ Eble , R. L. (1972) : **Essentials Of Educational Measurement Englewood Cliff** , New Jersy.
 - ❖ Esawy, Abd al-Rahman Muhammad: *Al-Wajeez în psihologie generală și abilități mintale*, Casa de cunoștințe universitare, Alexandria, 2004
 - ❖ Jawad, Ikram Jalal (2016): *Evaluarea performanței profesorilor geografi ai școlii medii în funcție de competențele profesorului eficient (teza de master nepublicată)*, Universitatea din Bagdad / Colegiul de Educație - Ibn Rushd.
 - ❖ Killion, J.P. and Todnem, G.R. (1999): *Aprocess for Personal Theory Building*, Educational Leader ship, Vol.1: 48, No.6.
 - ❖ Lsaksen, S. et. Al. (1994). *Creative approaches to problem solving*. Dubuque, Iowa : kendall & Hunt.
 - ❖ Majeed, Abdel-Hussein Razouki și Ayal Yassin Hamid (2011) *Măsurare și Evaluare pentru Studenții Universitari*, Biblioteca Al-Yamamah, Etajul 1, Bagdad, Irak.
 - ❖ Moawad, Khalil Mikhail (1994) *Publicații „Abilități mentale”*, Dar Al-Fikr Al-Jami'a, Alexandria
 - ❖ Saadeh, Jawdat Ahmad (2009): *Predarea capacității de gândire cu sute de exemple practice*, ediția a IV-a, Dar Al-Shorouk pentru publicare și distribuție, Amman, Iordania
 - ❖ Shehata, Hussein, *Învățarea limbii arabe între teorie și practică*, 2012, etaj 3
 - ❖ Suhaimat, concluzia lui Abdul Rahman (2010): *gândire, concepte și tipare*, Dar Al-Raya pentru publicare și distribuție, Amman, Iordania

القدرة المكانية عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية و علاقتها
بمهارات التفكير التأملي لديهم
م. د. حيدر شاكر نايف

**Spatial capacity in the middle school teachers and their relationship
With their reflective thinking skills**

**M.D. Haidar Shaker Nayef
Ministry of Education / Directorate of Education of Rusafa III**

Abstract:

The aim of the research is to know the spatial ability of the geography teachers in the preparatory stage and their relation to their thinking skills.

The researcher relied on the descriptive approach and a number of procedures which included the identification of the research community, which was limited to the geographical teachers in the preparatory stage for the academic year 2017-2018, which are (94) teachers and schools. The current research sample included (66) teachers and schools In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the first tools in the test of spatial ability (20) paragraphs, and the second test of reflective thinking consisting of (50) paragraph, and the researcher extracted their honesty by presenting them to a group of experts Specialists and their stability The researcher concluded that spatial ability and contemplative thinking were effective in the teaching process, stimulating motivation for learners and achieving educational goals. He recommended inviting the Ministry of Education to benefit from the research prepared by the researcher and applying it to the teachers of geography. , And proposed a similar study of this study in other stages of study, and with other variables (trends, creative thinking, critical thinking, motivation.)